

## دراسة إنشاء منصة لسوق الكهرباء في الإمارات



أكد سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، أن الوزارة أطلقت بالتعاون مع شركائها في مجال الكهرباء خلال فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة 3 مشاريع ومبادرات استراتيجية.

وقال: إن المشروع الأول يتمثل في العمل على إنشاء منصة لسوق الكهرباء في الدولة والتي من شأنها أن تمكن الشركات والهيئات في الإمارات من تبادل الكهرباء في المستقبل، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل حالياً على إجراء الدراسة الخاصة بالمشروع ومن ثم رفعها إلى مجلس الوزراء لاعتمادها والتي تمثل بداية لدخول دولة الإمارات سوق تصدير الكهرباء عالمياً.

وأضاف أن وزارة الطاقة والبنية التحتية تعمل حالياً بالتعاون مع شركائها والجهات المحلية في الدولة على تشريع اتحادي لقطاع الكهرباء والذي يخضع أيضاً لموافقة مجلس الوزراء، كما أطلقت الوزارة مبادرة لتوظيف المواطنين في الشركات العاملة في قطاع الطاقة وذلك في إطار برنامج «نافس» بما يسهم في خلق جيل جديد من المواطنين متخصصين في مجال الطاقة ويدعم توطيد هذا القطاع الحيوي.

وأشار إلى أن الوزارة تعمل مع شركائها في قطاع الكهرباء على استراتيجية للهيدروجين سوف يتم إطلاقها قريباً، وذلك

بعد إطلاق الوزارة على هامش مؤتمر «كوب26» خارطة طريق للهيدروجين حيث تتطلع الإمارات بأن تصبح من الدول المصدرة للهيدروجين وتستحوذ على حصة سوقية لا تقل عن 25 % إذ يعد الهيدروجين الأخضر والأزرق وقود المستقبل.

وقال: إن دولة الإمارات ملتزمة بدعم تحالف «أوبك+» في ظل العمل مع التحالف على ضخ كميات إضافية شهرياً من النفط لتحقيق التوازن بين العرض والطلب، مشيراً إلى أن «أوبك+» لن تستطيع منفردة أن تحل جميع التحديات التي يشهدها القطاع والذي هو بحاجة إلى المزيد من الاستثمارات في مختلف أنواع النفط في أنحاء العالم، إضافة إلى أن تستمر الشركات العالمية العاملة بهذا المجال في أعمالها وأن يتم تحفيز الاستثمار في مجال النفط والغاز، مشيراً إلى أن جميع هذه العوامل إن لم تتحقق سوف تتعرض الأسواق إلى ارتفاعات مستقبلية في الأسعار والذي من شأنه أن يؤثر على النمو العالمي.

وأكد التزام دولة الإمارات في الاستثمار في مجال النفط والغاز حيث تصل الطاقة الإنتاجية للدولة من النفط إلى 5 ملايين برميل بحلول عام 2030، مضيفاً أن الوقود الأحفوري مهم في مرحلة تحول الطاقة ويجب أن يكون بأسعار معقولة للمستهلكين ولن نتمكن من الحصول على هذه الأسعار إن لم يستثمر الجميع في هذه الطاقة الحيوية، وقال: يجب أن يكون المناخ الاستثماري العالمي محفزاً للاستثمار في مجال النفط والغاز مع ضرورة تحقيق التوازن بين الإنتاج والحفاظ على البيئة والعمل على مسارين متوازيين، وهم: الاستثمار فيما نحتاجه اليوم ومسار الاستعداد لما نحتاجه في المستقبل.

وقال: إن أسبوع أبوظبي للاستدامة نجح في تعزيز مكانة الإمارات الرائدة على خارطة الاستدامة العالمية من خلال جذب العديد من الشركاء والشركات من حول العالم وما يحظى به من اهتمام عالمي واسع يجسد دوره في صناعة مستقبل أكثر استدامة.